

التقييم الواقعي في تعليم اللغة العربية

Abdul Hakim

Fakultas Tarbiyah IAI Nurul Hakim Kediri Lombok Barat
siregarone@gmail.com

Abstract

Authentic Assessment in Arabic teaching needs to be developed by a teacher to evaluate the students thoroughly. Authentic assessment aims to evaluate students abilities in real-world contexts. Authentic assessment does not encourage rote learning and passive test-taking. But it focuses on students analytical skills, ability to integrate what they learn, creativity, ability to work collaboratively, and written and oral expression skills. in Arabic there are four skills that must be assessed with authentic assessment that is listening skills, speaking skills, reading skills and writing skills. in this article will be discussed about the definition, purpose, characteristics and examples of authentic assessment in Arabic teaching

Keywords: *Authentic Assessment, teaching, Arabic Language*

المقدمة

يرتكز التقييم التقليدي على الاختبارات بمختلف صورها ، ويُعطى مرة واحدة أو عدة مرات في العام الدراسي بغرض الحصول على معلومات عن تحصيل الطلبة لتقدمها لأولياء الأمور وغيرهم من المعنيين، ومثل هذا التقييم لا يؤثر بصورة إيجابية في التعليم، لأنه يقيس مهارات ومفاهيم بسيطة يتم التعبير عنها بأرقام لا تقدم معلومات ذات قيمة عن تعلم الطالب، و لا يمكن من خلالها تحديد نتائج التعلم التي أتقنها الطلبة، والطلبة في التقييم التقليدي هم محور التقييم ولكنهم لا يشاركون في تقييم أنفسهم ، ونتيجة للتطور أصبح مفهوم التقييم أكثر شمولاً ، وأصبح للطالب دوراً هاماً فيه، ونظراً لأن التقييم يأخذ بعين الاعتبار مشاركة المجتمع وأولياء الأمور ومراقبة تعلم الطلاب وتعليمهم وفهم احتياجاتهم ومواطن القوة لديهم، فإن ذلك يتطلب استراتيجيات متنوعة للتقييم ونماذج وأدوات للحصول على المعلومات وبالتالي فإن وجود نمط واحد من التقييم لا يكفي للقيام بهذا الدور المتعدد الجوانب.

وقد اقتضى التحول من المدرسة السلوكية التي تؤكد على أن يكون لكل درس أهداف عالية التحديد مصوغة بسلوك قابل للملاحظة والقياس، إلى المدرسة المعرفية التي تركز على ما يجري بداخل عقل المتعلم من عمليات عقلية تؤثر في سلوكه ، والاهتمام بعمليات التفكير وبشكل خاص عمليات التفكير العليا مثل بلورة الأحكام واتخاذ

القرارات وحل المشكلات، باعتبارها مهارات عقلية تمكن الإنسان من التعامل مع معطيات عصر المعلوماتية ، وتفجر المعرفة، والتقنية المتسارعة التطور. وقد أصبح التركيز على نتائج تعلم أساسية من الصعب التعبير عنها بسلوك قابل للملاحظة والقياس يتحقق في موقف تعليمي محدد . وهكذا فقدت الأهداف السلوكية بريقها الذي لمع في عقد الستينيات، ليحل مكانها كتابة أهداف حول نتائج التعلم والتي تكون على شكل أداءات يتوصل إليها المتعلم كنتيجة لعملية التعلم. وهذه النتائج يجب أن تكون واضحة لكل من المعلم والمتعلم وبالتالي يستطيع المتعلم تقييم نفسه ذاتياً ليرى مقدار ما أنجزه مقارنة بمستويات الأداء المطلوبة .

لم يعد التقييم مقصوراً على قياس التحصيل الدراسي للطالب في المواد المختلفة بل تعداه لقياس مقومات شخصية الطالب بشتى جوانبها، ونحن في مهارات النجاح للتنمية البشرية نستفيد من هذا التطور لمفهوم التقييم فنطبقه في تقييم التعلم في برامجنا التدريبية وبذلك اتسعت مجالات التقييم وتنوعت طرائقه وأساليبه. وفي هذه المقالة البسيطة سنبحث في التقييم الواقعي.

تعريف التقييم الواقعي (Penilaian Otentik)

قبل ما نتحدث فيما يتعلق بالتقييم الواقعي فلا بد من معرفة التقييم بشكل عام. والتقييم له معنى أكثر

محدودية من التقويم ، ولكن أكثر اتساعا من القياس. يرى تايلر Tailor أن تقييم يشير إلى جمع معلومات موائمة للمعاونة في صنع قرارات، ويجب أن يكون التقييم عملية نشطة، ومستمرة، وواقعية، وذات فعالية، ولها غرض محدد. وقد أكد وارد، ووارد ward & ward أن التقييم هو تقدير خاصة لغرض فرض الضرائب¹.

في الحقيقة أن التقييم لايقوم به المعلم في نهاية الدرس أو الصف فحسب، ولكن يستطيع المعلم أن يقوم به أثناء عملية التدريس بإعطاء الوظيفة الواقعية وهذا يسمى بالتقييم الواقعي². ورأى زين العارفين أن التقييم الواقعي هو طريقة التقييم لمعرفة مدى مستوى كفاءة الطلبة وهي الكفاءة الواقعية³.

والتقييم الواقعي هو تقييم لقياس معلومات ومهارات الطلبة. التقييم الواقعي من التقييم الحديثة وهو التقييم الذي يعكس أداء الطلاب وقيسه في مواقف حقيقية . فهو تقييم يجعل الطلاب ينغمسون في مهمات ذات قيمة ومعنى بالنسبة لهم ، فيبدو كمنشآت تعلم وليس كاختبارات سرية⁴.

¹ . صلاح الدين محمود علام، القياس والتقييم التربوي في العملية التدريسية، عمان، دار المسيرة للنشر

والتوزيع، ٢٠١١، ص ٢٢-٢٣

² Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab, Malang, Misykat, 2006, Hal 142

³ . Zainal Arifin, Evaluasi Pembelajaran, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2013, hal 180

⁴ استراتيجيات التقويم وأدواته (الإطار النظري) من إعداد الفريق الوطني للتقويم ، من إصدار إدارة الامتحانات والاختبارات مديرية الاختبارات ، وزارة التربية والتعليم بالمملكة الأردنية الهاشمية ، كانون أول ٢٠٠٤ ، من

ص ١١ إلى ١٥ <http://sst5.com/EvaluationWayDetails.aspx?EV=1>

يمارس فيها الطلاب مهارات التفكير العليا ويؤمنون بين مدى متسع من المعارف لبلورة الأحكام أو لاتخاذ القرارات أو لحل المشكلات الحياتية الحقيقية التي يعيشونها . وبذلك تتطور لديهم القدرة على التفكير التأملي الذي يساعدهم على معالجة المعلومات ونقدها وتحليلها ، فهو يوثق الصلة بين التعلم والتعليم ، وتختفي فيه مهرجانات الامتحانات التقليدية التي تهتم بالتفكير الانعكاسي لصالح توجيه التعليم بما يساعد الطالب على التعلم مدى الحياة.^٥

أ- خصائص التقييم الواقعي^٦

١. يتطلب التقييم الواقعي أن يكون الطلاب فاعلين في أدائهم بالاعتماد على المعلومات أو المعارف التي اكتسبوها
٢. يقدم الطالب مجموعة من المهارات والتحديات ضمن أنشطة تعليمية مميزة (الأبحاث ، مهارات الكتابة ، مراجعة أوراق البحث ومناقشتها ، وتحليل الأحداث ، والمشاركة في المناظرات ... الخ
٣. يصقل مهارات الطالب القائمة على التحليل والأداء العملي وتنفيذ المشاريع.
٤. يحقق هذا التقييم الصدق والثبات عن طريق توحيد معايير تقويم المنتج.
٥. تحقيق صدق معايير الاختبار عن طريق المحاكاة لقدرات الطالب في أوضاع حقيقية.

^٥. المرجع السابق

^٦. المرجع السابق

٦. يدفع التقييم الواقعي الطالب إلى اكتشاف مكامن

الخلل في جو من التحديات الحقيقية.

نظرا إلى خصائص التقييم الواقعي فهذا ليس بمعنى إلغاء دور الاختبارات التقليدية، فهذه لها مكانها من حيث سرية والبعد عن مصادر المعلومات، ولكن المراد من ذلك أن توجد هذه الاختبارات بجانب التقويم الذي يعتمد على أداء الطلبة، وقدرتهم على تطبيق مهارتهم ومعلوماتهم في مواقف شبيهة بمواقف الحياة العملية.^٧

ب- أهداف التقييم الواقعي^٨:

١. تطوير المهارات الحياتية الحقيقية.
٢. تنمية المهارات العقلية العليا.
٣. تنمية مهارات الأفكار والاستجابات الخلاقة والجديدة.
٤. التركيز على العمليات والمنتج في عملية التعلم.
٥. تنمية مهارات متعددة ضمن مشروع متكامل.
٦. تعزيز قدرة الطالب على التقويم الذاتي.
٧. جمع البيانات التي تبين درجة تحقيق المتعلمين لنتائج التعلم.
٨. استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المتنوعة في شخصية المتعلم.

^٧ . وليد كمال عفيفي القفاص، التقويم والقياس النفسي والتربوي (الإسكندرية: المكتبة الجامعي الحديث،

٢٠١١م) ص ١٠٤-١٠٧

^٨ . المرجع السابق

ج- أنواع التقييم الواقعي

في هذا البحث سنتحدث فيما يتعلق بأنواع التقييم الواقعي، ومن أنواع التقييم الواقعي هي الجرنال، البورتفوليو، التقييم الذاتي، الملاحظة.

١. الجرنال (Jurnal)

جرنال هو السجل لمعرفة بعض الأنشطة، وانطباعات، وتعليقات، وصعوبات لدى الطلبة في تعليم اللغة داخل الفصل أو خارجها.^٩ وقال زين العارفين أن جرنال يتضمن على وصف عملية التعليم لمعرفة ضعف الطلبة وقدرته.^{١٠} من وسيلة الجرنال حصل المدرس على معلومات بشكل حقيقي. والمراد بالمعلومات هي المعلومات فيما تتعلق بإرادة، والصعوبة، والدافع، ورغبة الطلبة في تعليم اللغة، وفي هذا المجال هو اللغة العربية. استخدم الطلبة الجرنال لتبادل المعلومات بينهم، ولذا استطاع الطلاب أن يتعلم من أصدقائه بعض المعلومات، ومثلاً لمعرفة كيفية حل المشكلات التعلم وغيرها. ومن وظيفة المدرس في هذا المجال هي ليحث الطلبة لأن يتبادل الجرنال لديه مع أصدقائه ثم يقرأ ويلاحظه ويتدبره.^{١١}

في مجال تعليم اللغة العربية، الجوانب التي لا بد من مراعاته عند صناعة الجرنال كما يلي:^{١٢}

١. خصائص النص (الموضوع، مصدر، طول النص، وغيره)

^٩ Opcit, M. Ainin, dkk, Hal 146

^{١٠} . Opcit, Zainala Arifin, Hal 60

^{١١} . Opcit. M. Ainin dkk, hal 146

^{١٢} Ibid, Hal 148-149

٢. القراءة، هل هي صعبة أم سهلة
 ٣. كيفية القراءة (جهرية، سرية، سريعة، بطيئة، وغيرها)
 ٤. نتيجة القراءة (المعلومات، المفردات، وغيرها)
 ٥. الأنشطة التي قام به الطلبة بعد حصوله على المفردات الجديدة (أن يكتبه، أن يبحث عن المعنى، أن يجعل الجملة باستخدام المفردات، وغيرها)
 ٦. الصعوبة التي تشعر به الطلبة
- رأت حرسيتي أن هناك جوانب العديدة في صناعة الجرنال، وهذه الجوانب سيساعد المدرس في وضع الأسئلة وهي (١) الوجدان والعبرة، (٢) ارتباط، (٣) الوصف والتحليل، (٤) اجتهادى أوالتفسيرى، (٥) التقويمى، (٦) منعكسى
- نموذج الجرنال^{١٣}

¹³ Ibid, Hal 147

الجرنال

الاسم:

▪ هذا الأسبوع أتعلم :

▪ هذا الأسبوع أستخدم اللغة العربية في :

▪ هذا الأسبوع أتكلم باللغة العربية مع :

▪ هذا الأسبوع أخطئ في :

▪ مشكلاتي هذا الأسبوع :

▪ أريد أن أعرف :

▪ أخطط في الاسبوع القادم:

٢. البورتفوليو (حقائب الأعمال) و أهدافه (Portofolio)

مفهوم البورتفوليو

كلمة البورتفوليو هذا ترجم إلى عدة مسميات، منها: حقائب الأعمال، الصحف ملفات الأعمال أو الصحف الوثائقية أو سجلات الأعداء أو حواظ الأعمال أو حقيبة أعمال الطالب^{١٤}، و مهما تكن التسمية فإن حقائب الأعمال (البورتفوليو) عبارة عن: ملف يحتوي على توثيق و تجميع

¹⁴ اطلاعها في ٢٢ أكتوبر ٢٠١٣، www.tanomah.net

هادف الأعمال أو مهارات أو أفكار المتعلم حول موضوع ما، و قد يحتوي على توثيق الأعمال الأفضل عند المتعلمين أو بعض المهارات التي ما زال في مرحلة التدريب¹⁵.

ويعرف أيضا أن البرتفوليو تجمع هادفا من أعمال الطالب توضح جهود وتقدمه أو تحصيله في مجال دراسي معين. وينبغي أن يشتمل هذا التجمع على مشاركات الطالب في اختبار محتوى بورتفوليو، وكيفية اختياره، ومحكات الحكم على جوده، ودليل انعكاسات الطالب عليه.¹⁶

أهداف البورتفوليو

وأما أهداف البورتفوليو منها:¹⁷

- ١) تتبع نمو و تطور أداء الطالب والذي يشير إلى مدى إتقانه للكفايات التعليمية.
- ٢) يسهم في إشعار الطالب بأعماله وانجازات تؤخذ بجديّة.
- ٣) يتبع للأطفال تلمس تقدمهم بأنفسهم.
- ٤) ضمان استمرارية التخطيط بناء على التقويم وذلك من خلال تقدم الطالب في العمل.
- ٥) يتمكن المعلم والطفل من مناقشة جوانب القوة لدى الطالب والجوانب التي تحتاج إلى تطوير.

¹⁵ Sarwiji Suwandi, *Model Assesmen Dalam Pembelajaran*, (Surakarta: Yuma Pustaka, 2010) hlm.92

¹⁶ صلاح الدين محمود علام، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، (عمان: دار الميسرة، ٢٠٠٦) ص: ١٥٧-١٥٨

¹⁷ *OpCit*, Zainal Arifin, hlm. 199-200.

٦) ملاحظات الوالدين واقتراحاتهم يمكن أن تسهم في تقديم أفكار تعمل على تطوير الخبرات العلمية المقدمة للأطفال.

٧) مساعدة الطلاب في تركيز أهدافه

٨) ترقية كفاءة الطلاب في تحسين شخصيته وفعالية العملية التعليمية

٩) تبادل المعلومات بين ولي المتعلم والمعلم

١٠) توثيق العملية التعليمية

وفي بورتفوليو أيضا هناك الأغراض أو الفوائد الذي ينبغي على المعلم تحديد الغرض من التقويم. فأحيانا يكون الغرض تعرف أفضل أعمال الطالب، أو تعرف جوانب قوته وضعفه من أجل تعزيز جوانب القوة، والتغلب على جوانب الضعف. وأحيانا أخرى يكون الغرض هو التقويم الختامي. ويمكن أن يستخدم بعض أجزاء البورتفوليو في أكثر من غرض واحد.

أنواع البورتفوليو

يقسم البورتفوليو إلى ثلاثة أنواع:^{١٨}

١- بورتفوليو العمل : يحتوي هذا البورتفوليو على مجمل أعمال الطالب في الفصل من خلال التعلم أو السنة في مادة معينة.

¹⁸ Yuliani Nurani Sujiono, *Mengajar Dengan Portofolio*, (Jakarta: PT.Indeks, 2010), hlm 9

٢- بورتوفوليو العرض: هذا البورتوفوليو يستخدم لعرض أهم أو أفضل أعمال الطالب في فترة التعلم أو في نهايته.

٣- بورتوفوليو العمليات: هذا النوع من الملفات عن نمو المتعلم أو التلاميذ كاملة. ييقون التلاميذ عمليات التعلم منذ البداية إلى النهاية.

تخطيط و تكوين البورتوفوليو ، و كيفية تقويمه
قد لأوضح نتكو هناك ست خطوات لأعداد تقويم
للپورتوفوليو:^{١٩}

١- تحديد الغرض من البورتوفوليو: على المعلم أن يحدد أغرض من التقويم، فأحيانا الغرض يكون أفضل أعمال الطالب، أو تعرف جوانب قوته و ضعفه لأجل تعزيز جوانب القوة و التغلب على جوانب الضعف أو في التقويم الختامي.

٢- تحديد المحتوى و المهارات المراد تقويمها : على المعلم أن يحدد المحتوى أو المهارات سوف يقوم بتقويمه.

٣- تحديد الصف الدراسي المستهدف : كان غرض المعلم لتقديم تغذية راجعية لجميع طلاب الصف و آبائهم فإن ذلك يتطلب جمع أعمال متعددة الطلاب. فإن كان يهدف من جمع المعلومات التشخيص فربما يحتاج إلى جمع معلومات من أعمال منتقاه فقط.

^{١٩}المرجع السابق، ص ١٥٨-١٥٩ صلاح الدين محمود علام

٤- تحديد نوع الأعمال التي سوف يتم جمعها إذ كان الغرض عرض لأعمال الطالب فينبغي أن يعرض أفضل أعمال للتلاميذ. إذ كانت من مواد مكتوبية و نتاج فيشتمل إلى: لوحة مرسومة و تسكيلات سمعية بصرية و صور و غير ذلك.

٥- تحديد عدد مرات جمع الأعمال : إذ كان المطلوب جمع الأعمال فيمكت جمع الأعمال بعد انتهاء الطالب من أفضل أعمالهم. أما إن كان بورتوفوليو توثيق هو المطلوب فمن الضروري جمع عينة من الأعمال عبر مدة زمنية ممتدة.

٦- وضع الخطة مشاركة الطلاب في تكوين ملفات أعمالهم : من مزايا تقويم البورتفوليو يمكن التلاميذ بتقويم ذاتيا على أعمالهم. إذ يمكنهم المعاونة في اختيار الأعمال التي سوف يشتمل عليها البورتفوليو كما يمكنهم مشاركة أقرانهم معهم في الأعمال و متابعتها.

٧- وضع خطة التقدير درجات البورتفوليو: سنبين كما يلي

تقدير درجات البورتفوليو

البورتفوليو كأداة التقويم و اخذنا هذا البحث من المذكرة سعود عبد الله الشقير من كلية التربية بجامعة مالك بن سعود بالمملكة العربية السعودية عن تقدير درجات حقائب الأعمال. وتقدير درجاته وفقا للغرض من الملف ، فيمكن أن تقدر درجة لكل محتوى من محتويات

الملف ، ويوجد متوسط الدرجات للتوصل إلى تقدير عام ، ويمكن وضع تقدير عام حقائب الأعمال ككل إذا كان الهدف تعرف فاعلية عملية التعليم ، أو متابعة تقدم التلميذ، ويمكن أن يكون ميزان تقدير الدرجات وصفي، أو رقمي لتقويم ملف الإنجاز ككل .

ويمكن تقدير درجات كل من محتويات حقائب الأعمال على حد ه ، مثل : التقارير ، والتسجيلات الصوتية ، والمرئية ، والقصص ، وعينات كتابات التلاميذ باستخدام قوائم المراجعة ، أو موازين التقدير الرقمية ، أو البيانية ، أو الوصفية التي تنظم محكات الأداء وفق مستويات معينة. و من الضروري أن تبنى هذه المحكات وفق لأهداف الملف ، وأن تكون واصفة للأداء المراد في مستويات متابعة بحيث تُظهر للآباء ، وغيرهم ما الذي تعلمه التلميذ.

ويقدم صورة واقعية ومتكاملة عن أداء الطالب طوال العام الدراسي، ويشتمل على:

الأعمال التحريرية (١٥% من الدرجة الكلية).
الأداءات الشفهية والمناقشات الصفية (١٥% من الدرجة الكلية).

الأنشطة المصاحبة للمادة (١٥% من الدرجة الكلية).
السلوك (٥% من الدرجة الكلية)

نموذج البرتفوليو²⁰

بورتفوليو للزميل (حقائق الأعمال للمقترن)
اسمك: _____
التاريخ: _____
اسم صديقك: _____
١. ادرس الأمثلة من أعمال صديقك.
٢. ما الضعف الذي تحتاج بإصلاح صديقك؟
٣. ما رأيكم، ماذا قد تم القيام بصديقك بشكل جيد؟
٤. ماذا يجب القيام بصديقك من أجل العمل الأفضل؟

بورتفوليو للنفس²¹
اسمك: _____
التاريخ: _____
١. ادرس الأمثلة من أعمالك. - على رأيك، ما الضعف الذي تحتاج بإصلاح من أعمالك ؟ - اكتب الأعمال التي قمت بها بحسن عمل
٢. فكر الأهداف الواقعية لتحسين عملك.
٣. أكتب عمل من الأعمال لا بد من أن تعمل به جيدا

²⁰ Opcit, M.Ainin, dkk, Hal 165

²¹ Ibid, hal 167

٣. التقييم الذاتي (Penilaian Diri)

التقييم الذاتي هو تقنية التقييم الذي يطلب من الدارس أن يقيم نفسه المتعلق بحال وعملية ومدى تحصيلات الكفاءة المدروسة في المادة الدراسية المعينة. ويمكن استخدام هذه التقنية لقياس الكفاءة المعرفية والكفاءة الوجدانية والكفاءة الحركية.^{٢٢} وهذا التقييم يجعل الدارس كالمقيم والمقيم في نفس الوقت، فكل الدارسين يقيمون أنفسهم.^{٢٣}

واستخدام هذه التقنية تؤثر في تنمية شخصية شخص ما تأثيرا إيجابيا، وذلك للأمور الآتية:

١. إن التقييم الذاتي يبعث الثقة على النفس في نفوس الدارسين حيث أنهم متاحون الفرصة لتقييم أنفسهم.
٢. يعرف الدارس بهذا التقييم قوته وضعفه، لأن في أثناء التقييم يصلح الدارس على قوته وضعفه.
٣. هذا التقييم يدفع الدارس ويعودّه الصدق لأنه يطلب منه أن يصدق في عملية التقييم.^{٢٤}

طريقة التقييم

هذا التقييم يقوم على المعايير الواضحة والموضوعية، فلذلك التقييم الذاتي الذي سيقوم بها الدارس لابد أن يقوم من خلال الخطوات التالية:

١. تحديد الكفاءة المقيمة

²² Prof. Dr. Sarwiji Suwandi. *Model Assesmen Dalam Pembelajaran*. (Surakarta: Yuma Pustaka. 2010) hal 114

²³ *Opcit*, M.Ainin, dkk, Hal 196

²⁴ *Opcit*. Sarwiji. Hal 115

٢. تحديد معايير التقييم المستخدمة

٣. تحديد شكل التقييم

٤. الطلب من الدارس أن يقيم نفسه

٥. المدرس يدرس عينة نتيجة التقييم عشوائيا دافعا

للدارسين كي يحرصون على تقييم أنفسهم دقيقا

وموضوعيا.

٦. إعطاء ردود الفعل للدارسين بالنظر إلى نتيجة

الدراسة نحو عينة نتيجة التقييم عشوائيا.^{٢٥}

نماذج التقييم الذاتي

١. التقييم الذاتي لمهارة الكلام^{٢٦}

القسم الأول:

ضع علامة (X) في كل قسم دلالة على مدى موافقتك أو عدم موافقتك.

في هذا الأسبوع أتكلم باللغة العربية مع

م _____، _____، _____، _____ غ م

١. أعتقد أنني ناجح

م _____، _____، _____، _____ غ م

٢. صيدقي يفهم ما أقول له

م _____، _____، _____، _____ غ م

٣. أتكلم باللغة العربية مع الآخر

مطمئنا

م _____، _____، _____، _____ غ م

٤. أنا أفهم كل ما يقال لي

م _____، _____، _____، _____ غ م

٥. أنا أستطيع أن أفعل هذا

بلا مشكلة

القسم الثاني:

أكمل هذه العبارات التالية

٦. إذا ما فهم غيري لما أقول له، فأنا _____

٧. إذا ما فهمت ما يقال لي، فأنا _____

٨. الآن أنا أعرف _____

التقييم الذاتي لاستراتيجية القراءة^{٢٧}

الاسم: _____ التاريخ: _____

ضع علامة (✓) في المربع الذي يدل على كيفية
قراءتك

نادرا	أحيانا	غالبا	استراتيجية القراءة
			أنا أفكر ما قد فهم من الموضوع
			أنا أتنبأ وأقرأ لأكتشف صحة تنبئي
			أنا أقرأ الجملة ما قبل و ما بعد الجملة التي لم أعرفها
			أنا أسأل الطالب الآخر لطلب المساعدة
			أنا أبحث عن الأفكار الرئيسية
			أنا أكتب الملاحظات
			أنا أناقش ما قرأته مع الآخر
			أنا أقف من القراءة ثم أخلص
			أنا أختار الكتب من المكتبة الذاتية
			أنا أجعل الهيكل مما قرأته

٤. الملاحظة^{٢٨}

الملاحظة تعني أن يقوم المدرس أو غيره من المقيّم
بملاحظة نشاط الدارس داخل الفصل أو خارجه. وللملاحظة

²⁷ Ibid. hal 204

²⁸ Ibid. hal 194

أهمية في تنمية تعويد سلوك الدارس مثل تعويد الكلام باللغة العربية. ومثال ورقة ملاحظة مشاركة الدارس في أنشطة تعليم اللغة العربية كما يلي:

ورقة ملاحظة مشاركة الدارس في الأنشطة التعليمية

سجل مشاركة الطلاب بوضع رقم الأنشطة في قسم دقيقة وقوع المشاركة.

قائمة الأنشطة:

- ١) التلفظ، ٢) الحفظ، ٣) تقديم الحفظ، ٤) قراءة
- معنى الكلمة، ٥) مناقشة الترجمة، ٦) مناقشة نتيجة الترجمة، ٧) تقديم الأسئلة، ٨) إجابة عن الأسئلة، ٩)
- إبداء الرأي، ١٠) الشرح

البيان	الأنشطة في كل خمس دقائق								اسم الطالب	رقم
	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١		

الملاحظة:

١. أن تكتب رقم الأنشطة في قسم الأنشطة التي فعلها الطالب
٢. في قسم البيان أن تكتب جودة مشاركة الطالب

الخلاصة

التقييم الواقعي هو التقييم الذي يعكس أداء الطلاب وقيسه في مواقف حقيقية. ومن خصائص التقييم الواقعي: (١) يتطلب التقييم الواقعي، (٢) يقدم الطالب مجموعة من المهارات، (٣) يصقل مهارات الطالب القائمة على التحليل والأداء العملي وتنفيذ المشاريع، (٤) يحقق هذا التقييم الصدق والثبات عن طريق توحيد معايير تقويم المنتج، (٥) تحقيق صدق معايير الاختبار عن طريق المحاكاة لقدرات الطالب في أوضاع حقيقية، (٦) يدفع التقييم الواقعي الطالب إلى اكتشاف مكامن الخلل في جو من التحديات الحقيقية . ومن أهداف التقييم الواقعي: (١) تطوير المهارات الحياتية الحقيقية، (٢) تنمية المهارات العقلية العليا، (٣) تنمية مهارات الأفكار والاستجابات الخلاقة والجديدة، (٤) التركيز على العمليات والمنتج في عملية التعلم، (٥) تنمية مهارات متعددة ضمن مشروع متكامل، (٦) تعزيز قدرة الطالب على التقويم الذاتي، (٧) جمع البيانات التي تبين درجة تحقيق المتعلمين لنتائج التعلم، (٨) استخدام استراتيجيات وأدوات تقويم متعددة لقياس الجوانب المتنوعة في شخصية المتعلم ومن أنواع التقييم الواقعي هي: الجرنال، البورتفوليو، التقييم الذاتي، الملاحظة.

المراجع

علام، صلاح الدين محمود. ٢٠١١. القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة.

Ainin, M. Dkk. 2006. *Evaluasi dalam Pembelajaran Bahasa Arab*.

Malang: Misykat.

Arifin, Zainal. 2013. *Evaluasi Pembelajaran*. Bandung: PT Remaja

Rosdakarya.

<http://sst5.com/EvaluationWayDetails.aspx?EV=1> تم اطلاعها ٢٥ أكتوبر ٢٠١٣

Sujiono, Yuliani Nurani. 2010. *Mengajar Dengan Portofilio*. Jakarta:

PT.Indeks.

Suwandi, Sarwiji. 2010. *Model Assesmen Dalam Pembelajaran*.

Surakarta: Yuma Pustaka.

www.tanomah.net, اطلاعها في ٢٢ أكتوبر ٢٠١٣ تم